

Distr.: General
22 September 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون
البند ٩٧ من جدول الأعمال
التدريب والبحث: جامعة الأمم المتحدة

تقرير الأمين العام*

أولاً - مقدمة

- ١ - طلبت الجمعية العامة في قرارها ١٩٤/٥٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ أن ينظر الأمين العام في اتخاذ تدابير مبتكرة لتحسين التفاعل والتواصل بين جامعة الأمم المتحدة وبقية منظومة الأمم المتحدة.
- ٢ - وقد أعد هذا التقرير تلبية لهذا الطلب المقدم من الجمعية العامة. وهو مكمل لتقرير مجلس الجامعة المتعلق بعملها في عام ١٩٩٩ (A/55/31).
- ٣ - وهذا التقرير هو الثالث ضمن سلسلة التقارير التي تتناول هذا الموضوع (A/51/324 و A/53/408). فقد واصلت الجامعة خلال العام الماضي تحقيق تقدم ملموس في تقوية علاقتهما مع بقية أجزاء منظومة الأمم المتحدة. وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ اعتمد مجلس الجامعة في دورته السادسة والأربعين خطة استراتيجية تستغرق أربعة أعوام. وتستند الخطة إلى توصيات عدة عمليات تقييم خارجية أجريت في عام ١٩٩٨، وطورت بعد مشاورات وثيقة مع ممثلين لمنظمات ووكالات الأمم المتحدة المختلفة. وقد أرسيت الخطة الاستراتيجية الأساس لعملية تخطيط مستمرة ستتبع فيما بعد على عدة مستويات داخل مجتمع الجامعة. وتستفيد عملية التخطيط هذه من التغذية المرتدة التي ترد من الأطراف المؤثرة والشركاء الرئيسيين في الجامعة. وخلال فترة التخطيط (٢٠٠٠-٢٠٠٤) ستبدأ الجامعة في تنفيذ مشروعاتها القائمة ومبادرات جديدة ضمن مجالين برنامجيين متسعين: هما السلام والحكم،

* الحاشية التي طلبتها الجمعية العامة في قرارها ٢٤٨/٥٤ لم ترد في التقرير المقدم.

والبيئة والتنمية المستدامة. ويركز البرنامج الخاص بالسلام والحكم على تدابير ما قبل الصراع وأثناءه وبعده، ومسائل الحكم. أما برنامج البيئة والتنمية المستدامة فيركز على التنمية والعلوم والتكنولوجيا والبيئة فضلا عن التفاعل بين هذه المجالات، ويولي اهتماما خاصا للمسائل المتعلقة بالفقر والظلم، والنمو والعمالة، والتغير التكنولوجي، والتحضر، وإدارة الموارد الطبيعية واستخدام الطاقة وإنتاجها بشكل مستدام.

٤ - لقد اعتمدت في بعض الخطب العامة المهمة التي أعدها على نتائج أبحاث أجريت في الجامعة بشأن منع الصراعات والقضاء على الفقر. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ نظمت الجامعة مؤتمرا في طوكيو عن التحديات الأساسية في الألفية الجديدة. واشتملت الأبحاث التي أقيمت في المؤتمر على مدخلات مهمة لتقرير "نحن شعوب العالم" الذي قدمته إلى جمعية الأمم المتحدة للألفية (A/54/2000). كما لعبت الجامعة دورا مهما في تخطيط وتطوير وتنفيذ بعض الأحداث المهمة كاستحداث جزء رفيع المستوى يعني بتكنولوجيا المعلومات تابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

ثانيا - جامعة الأمم المتحدة في سياق إصلاح الأمم المتحدة وتنشيطها

٥ - تواصل الجامعة المساهمة بشكل وثيق في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وأنشطته. حيث أجرت عمليات تقييم مهمة للتقارير الاقتصادية المميزة التي تصدرها الأمم المتحدة وقدمت إسهامات لها شأنها في عدد من مشروعات المجلس، وخاصة ما يتعلق منها ببحوث السياسات التي يعدها عن المساعدة الإنمائية الرسمية وشبكات الأمان اللازمة للتنمية الاجتماعية. وعلاوة على ذلك شاركت الجامعة في تطوير اقتراح بالاشتراك مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، من أجل تعزيز قدرات حكومات البلدان النامية التي تعتمد على موارد طبيعية على صياغة سياسات سليمة للتنمية المستدامة استنادا إلى تلك الموارد.

٦ - وكان للدراسات التي أجرتها الجامعة عن أسباب اندلاع الحروب الأهلية والسياسات الواقية من النزاعات أهمية خاصة في إعداد المقال الذي استخدمته كمقدمة لتقرير السنوي عن أداء المنظمة في عام ١٩٩٩ (A/54/1).

ثالثا - جامعة الأمم المتحدة والعمليات الحكومية الدولية

٧ - الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي: دأبت جامعة الأمم المتحدة على مساندة جهود اللجنتين الثانية والثالثة للجمعية العامة. ففي عام ١٩٩٩ نشرت الجامعة عددا من الأوراق التي أعدت لاجتماع فريق من الخبراء عُقد في نيويورك في عام ١٩٩٨ تحت

إشراف الأمانة العامة والذي استهدف بحث النتائج الاقتصادية والسياسية للأزمة الآسيوية. ونشرت فيما بعد هذه الأوراق في كتاب بعنوان: "الاضطرابات المالية الدولية والإصلاح: من منظور الأمم المتحدة" أصدرته دار النشر التابعة لجامعة الأمم المتحدة. وهذه الدراسة هي جزء من سلسلة جديدة عن الاتجاهات المختلفة للسياسات استهدفت تعميم البحوث المتعلقة بالسياسات التي تم المجتمع الدولي والأمم المتحدة والدول الأعضاء. في إطار السلسلة نفسها، نُشر في وقت سابق من هذا العام كتاب بعنوان "العولمة وحوار التنمية في الأمم المتحدة"، وهو عبارة عن مواد تم تجميعها من مناقشات المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن المال والتجارة والفقر وصنع السلام. وقد وزع الكتابان على نطاق واسع على ممثلي الدول الأعضاء في المقر. وشكلت الجامعة هذا العام لجنة للسياسات كي تبحث المسائل المترتبة على الموضوع الذي أثاره الجزء الرفيع المستوى في المجلس، وهو "التنمية والتعاون الدولي في القرن الحادي والعشرين: دور تكنولوجيا المعلومات في سياق اقتصاد قائم على المعرفة". وقد جاء أعضاء اللجنة أساساً من شبكة الأبحاث التابعة لجامعة الأمم المتحدة. كما ساهمت الجامعة في تمويل أعمال لجنة الخبراء الرفيعة المستوى المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصال التي اجتمعت في المقر في الفترة من ١٧ إلى ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ والتي قدمت تقريراً إلى المجلس. وواصل معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث تعاونها المثمر مع جامعة الأمم المتحدة، حيث نظمت عدة ندوات وحلقات عمل واستخدمت الأبحاث التي تجريها الجامعة كأساس لتدريب أعضاء الوفود في نيويورك على الموضوعات المتعلقة بالبيئة والتجارة.

٨ - **المؤتمرات العالمية التي تنظمها الأمم المتحدة:** خلال العقد الأخير قدمت الجامعة مساعدات ملموسة لعدة مؤتمرات رئيسية نظمتها الأمم المتحدة، واستمرت تؤدي دوراً في متابعة هذه البرامج وتنفيذ قراراتها وخاصة ما يتعلق منها ببناء القدرات وتقييم آثارها. وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٠، وفي إطار التحضير للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة في عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين، التنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين" نظمت الجامعة دورة تدريبية وبحثية للنساء في مواقع القيادة. وشاركت في الدورة قيادات نسائية في منتصف السلم الوظيفي من أعضاء الوفود الحكومية المشاركة في الدورة الاستثنائية للجمعية. وقد أتمت الجامعة بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية دراسة عن الدور الجديد للأمم المتحدة ومؤسسات بریتون وودز والمهام الجديدة التي ينبغي لفت انتباه الجمعية العامة إليها في موسم الخريف. كما ستساعد الجامعة، في إطار متابعة نتائج المنتدى العالمي الثاني للمياه، في إعداد "التقرير العالمي لتنمية المياه" الذي ستصدر الطبعة الأولى منه في عام ٢٠٠٢. وسيشتمل التقرير على تحليل شامل للمسائل المتعلقة بالمياه في العالم، وعلى تطورات تنفيذ الأهداف الخاصة بالمياه، والمنصوص عليها في

جدول أعمال القرن ٢١ الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية الذي عُقد في ريو دي جانيرو في عام ١٩٩٢. وقد استهدف التقرير مساعدة الدول النامية على تحسين قدراتها في مجال المراقبة والتقييم وإعداد التقارير، مع التركيز بشكل خاص على نوعية المياه واستخداماتها وتأثيرها على صحة الإنسان وإدارة أحواض الأنهار.

٩ - وتكثف الجامعة جهودها لنشر نتائج الأبحاث وتحليل السياسات التي تجربها بصورة أكثر فعالية. وقد لعبت دار النشر التابعة لها دورا حاسما في هذه المسألة، فقد نشرت ١٩ كتابا جديدا في عام ١٩٩٩. كما أصبحت مواقع جامعة الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت من وسائل الاتصال التي تتزايد أهميتها باستمرار لدى المهتمين بها. وأصبح استخدام أكثر من وسيلة للدعاية لأنشطة الجامعة أمرا على جانب كبير من الأهمية. ففي آذار/مارس ١٩٩٩ على سبيل المثال شاركت الجامعة في حملة إعلامية ضخمة للاحتفال باليوم العالمي للمياه. وفي حزيران/يونيه ١٩٩٩ نظمت الجامعة عدة أنشطة احتفالية باليوم العالمي للبيئة. وفي اليوم العالمي للغذاء في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ نُظمت حملة بالاشتراك مع البنك الدولي أُلقت الضوء على دور الجامعة في مجال الحفاظ على التربة. وتزايد عدد الندوات وورش العمل والمؤتمرات التي نظمتها الجامعة وخاصة في نيويورك وباريس. حيث نظمت ندوة هامة على سبيل المثال في نيويورك في آذار/مارس ٢٠٠٠، قدم خلاله علماء ومهنيون من جميع أنحاء العالم تحليلات للأبعاد القانونية والسياسية والاقتصادية لأزمة كوسوفو.

رابعا - صلة الجامعة بالأعمال التحليلية للأمم المتحدة

١٠ - خلال عام ٢٠٠٠ عززت الجامعة علاقات العمل التي تربطها بمنظمات الأمم المتحدة المختلفة، وخاصة بالأمانة العامة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وأصبح مسؤولون كثيرون في هيئات الأمم المتحدة المختلفة كبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) واللجان الإقليمية ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية ومؤسسات بريتون وودز يشاركون في اجتماعات جامعة الأمم المتحدة.

١١ - وفي تموز/يوليه ١٩٩٩، على سبيل المثال، عقدت الجامعة بالتعاون مع هيئات أممية أخرى مؤتمرا دوليا بشأن الترابط الدولي: التعاون والتنسيق بين الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف. وكان من أبرز النتائج التي خرج بها المؤتمر تقرير الترابط الدولي الذي كشف عن الترابط الذي يجمع بين الآليات العلمية والنظم المعلوماتية وبين المؤسسات والجوانب المالية وإدارة المشاكل.

١٢ - كما تشارك الجامعة في مشروع بحثي يستغرق أربعة أعوام عن التغذية مع كل من منظمة الصحة العالمية واليونسيف والوكالة الدولية للطاقة الذرية وعدد من المؤسسات الوطنية. ويهدف المشروع الذي من المقرر أن ينتهي في عام ٢٠٠٢ إلى وضع مرجع دولي جديد عن نمو الأطفال في المراحل العمرية المختلفة يشمل سبع مناطق جغرافية في أنحاء مختلفة من العالم.

خامسا - التنسيق والتفاعل داخل منظمة الأمم المتحدة

١٣ - الأمانة العامة للأمم المتحدة: وتجري بشكل دوري مشاورات غير رسمية بين رئيس الجامعة وكبار الأساتذة فيها وبين كبار مسؤولي الأمم المتحدة كما تجري باستمرار اتصالات مع بقية منظومة الأمم المتحدة على المستوى العملي. والدافع الرئيسي وراء هذه التعاملات المكثفة هو مواكبة الجامعة باستمرار لمقتضيات تحليل السياسات والمتطلبات المتطورة للمنظومة. وكما أشرنا من قبل، فقد استند إعداد الخطة الاستراتيجية للجامعة على مشاورات متعمقة مع مسؤولي الأمم المتحدة. كما تم الإعداد لمؤتمر الألفية داخل الجامعة بالتعاون الوثيق مع وحدة التخطيط الاستراتيجي ومع مكتب الأمين العام المساعد. ومنذ عام ١٩٩٦ شاركت الجامعة في برنامج الإجازات الخاص بالأمم المتحدة. كما يشارك ممثل عن الجامعة في اجتماعات لجنة اختيار البرامج، وقد أعربت الجامعة عن استعدادها لتوفير مرشحين لهذا الغرض مع ما يحتاجه ذلك من خدمات وتسهيلات.

١٤ - المشاركة في لجنة التنسيق الإدارية: تحاط الجامعة علما ببرنامج عمل لجنة التنسيق الإدارية وخاصة المسائل التي يمكن الاستفادة فيها بأنشطة البحوث وبناء القدرات التابعة للجامعة. وقد شارك رئيس الجامعة في جميع دورات اللجنة منذ خريف عام ١٩٩٧. وما زالت الجامعة تؤدي دورا فعالا في الجهاز التابع للجنة وخاصة في اللجان الفرعية المعنية بالتغذية وموارد المياه والبيئة المستدامة. ويعد التقرير العالمي لتنمية المياه الذي أشير إليه آنفا إحدى نتائج إنجازات اللجنة الفرعية الخاصة بموارد المياه والتي تساهم الجامعة بدور فعال في أنشطتها. كما تواصل الجامعة المشاركة في أعمال اللجنة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالتنمية المستدامة.

١٥ - تعاون الجامعة مع اليونسكو: تواصل الجامعة تنويع وتكثيف أوجه العمل المشترك بينها وبين اليونسكو. فقد تعاونت الجامعة مع اليونسكو في متابعة نتائج المؤتمر العالمي المعني بالتعليم العالي، ومشروع توأمة الجامعات، وبرنامج منابر اليونسكو، والمؤتمر العالمي المعني بالعلوم، وبرنامج إدارة التحول الاجتماعي، والبرنامج الهيدرولوجي الدولي وبرنامج الإنسان

والمحيط الحيوي، وأيضا في بناء القدرات الخاصة بالتعامل مع برامج الحاسوب في مجال التعليم وتطوير مناهج علم الحاسوب.

سادسا - الخاتمة

١٦ - تحرص الجامعة على توسيع أنشطتها وبرامجها برغم مستوى التمويل المتواضع نسبيا. وتؤدي نتائج بحوثها دورا مهما في تشكيل سياسات أجزاء عدة من منظومة الأمم المتحدة ككل. ومع ذلك، تظل هناك حاجة ماسة في عدة مجالات لتواصل أفضل بين القائمين على البحث في منظومة الجامعة وبين مستخدمي هذه الأبحاث في مجالات تخطيط السياسات وتنفيذها داخل المنظومة. وتعمل الجامعة على تلبية هذه الحاجة عن طريق اعتماد أسلوب تحاور جديد بدأ في جنيف هذا العام يهدف إلى جمع القائمين على البحوث ومستخدميها وجها لوجه من أجل مناقشة سبل تنمية التعاون بينهما. وفي الجلسة الافتتاحية تم التأكيد على أهمية استخدام التكنولوجيات الجديدة للمعلومات لتداول نتائج البحوث بشكل أكثر فعالية، حيث تتيح الاستخدامات المبتكرة لتلك التكنولوجيات فرصا هائلة للجامعة، ليس فقط من حيث التواصل بصورة أفضل مع بقية المنظومة ولكن أيضا على صعيد تلبية احتياجات العالم النامي في مجال بناء القدرات.